

# نظم المعلومات المحاسبية

## وفاعليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الأعمال

أ.د. طلال محمد علي الججاوي د. فؤاد عبد المحسن الجبوري

## المقدمة ( Introduction )

تعرضت الممارسات المحاسبية التقليدية لانتقادات شديدة نتيجة التطورات المتلاحقة والمتسارعة في نظم الإنتاج والإدارة والمعلومات والاتصالات والذي أوجد فجوة معرفية بين واقع التطبيق المحاسبي الحالي وما يستوجبه من ضرورة إحداث تغييرات لملاحقة التطور المتسارع في حقول المعرفة الأخرى.

وقد كشفت الدراسات عن اقتصار اهتمام التطبيق المحاسبي الحالي في معظم الشركات بالدول النامية على توفير المعلومات المالية التاريخية التي لا تتناسب مع بيئة القرارات الإدارية المتسارعة التغيير وعدم مسيرتها لهذه البيئة، إذ إن التطبيق المحاسبي يقتصر في الوقت الراهن على الخطط التشغيلية دون الخطط الإستراتيجية نظرا لغياب البعد المستقبلي (التنبؤي) للمعلومات المالية من ناحية ولغياب المتغيرات غير المالية من منظومة العمل المحاسبي من ناحية أخرى. ونتيجة لإعادة هيكلة المعلومات المحاسبية في معظم البلدان المتقدمة بالقدر الذي يدعم إستراتيجية الشركات العاملة بها، فقد تعرضت منظمات الأعمال بالدول النامية ومنها العراق إلى ضغوط كبيرة من المؤسسات والمنظمات الدولية نتيجة ضعف الثقة في مخرجات النظم المحاسبية بهذه الشركات، ولإعادة الثقة في النظم المحاسبية لتلك الشركات يتطلب توافقها مع البعدين الاستراتيجي والتشغيلي. وسيحاول الباحث - من خلال الدراسة والتحليل بشكل معمق في نظام المعلومات المحاسبية في الشركة التي تم اختيارها كعينة للبحث التطبيقي - التوصل إلى تقويم ذلك النظام وتحقيق آليات رقابة فاعلة يمكن بواسطتها تفادي السلبيات.

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
9	المقدمة
11	الفصل الأول: مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبية
59	الفصل الثاني الدور الاستراتيجي للمحاسبة وعلاقتها بنظام المعلومات المحاسبية
75	الفصل الثالث: تقويم فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في منظمات الأعمال.
103	الفصل الرابع: عينة البحث: نشأتها، أهدافها، موقعها الجغرافي، تشكيلاتها.
117	الفصل الخامس: واقع نظام المعلومات المحاسبية في الشركة
135	الفصل السادس: أثر فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في تقويم أداء الشركة
157	المصادر العربية والاجنبية
171	قائمة المختصرات

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
110	أعداد العاملين في الشركة العامة للسمنت الجنوبية	1-3
112	الطاقات الإنتاجية للشركة	2-3
122	الأنشطة وتدفعات البيانات في معالجة الرواتب والأجور	3-3
126	أنشطة الشركة وقراراتها ومعلوماتها	4-3
121	التنبؤ بالمبيعات (جدول أ)	5-3
131	موازنة الإنتاج (جدول ب)	5-3
131	الموازنة التخطيطية لمشتريات المواد الخام (الحجر) (جدول ت)	5-3
131	مقارنة المبيعات الفعلية مع المخططة	6-3
132	مقارنة الانتاج الفعلي مع المخطط	7-3
134	مقارنة المشتريات الفعلية مع المخططة	8-3
137	نسبة المصروفات إلى المبيعات	9-3
138	نسبة التداول والتغيرات عن السنوات السابقة	10-3
139	نسبة السيولة والتغيرات عن السنوات السابقة	11-3

141	نسبة السيولة النقدية والتغيرات عن السنوات السابقة	12-3
142	نسبة الربحية والتغيرات عن السنوات السابقة	13-3
143	معدل العائد على الأموال المستثمرة	14-3
145	نسبة المبيعات للإنتاج والتغيرات عن السنوات السابقة	15-3
146	نسبة تحقيق أهداف الخطة والتغيرات عن السنوات السابقة	16-3
147	القيمة المضافة الإجمالية والتغيرات عن السنوات السابقة	17-3
150	نسبة الانتفاع من الطاقة والتغيرات عن السنوات السابقة	18-3
151	نسبة التشغيل من الطاقة المتاحة والتغيرات عن السنوات السابقة	19-3
154	التغيرات التي أحدثها تكامل النظم	20-3

## قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	الشكل
12	المعاملات ضمن الأنشطة المحاسبية	1-2
14	نظام مفتوح	2-2
20	نموذج لنظام معلوماتي	3-2
27	نظام المعلومات المحاسبية	4-2

31	الفرق بين النظام المحاسبي ونظام المعلومات المحاسبية	5-2
33	علاقة دورة الإنتاج مع بقية الدورات	6-2
35	مخطط تدفق بيانات الإجراءات المتعلقة بالأجور	7-2
38	العلاقة بين النظم الفرعية في نظام معلومات المحاسبة المالية	8-2
41	أبعاد الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبية	9-2
55	نموذج تتابع تشغيل البيانات	10-2
68	المحاسبة كونها نظام للمعلومات	11-2
81	علاقة الخطة الإستراتيجية المعلوماتية بالخطة الإستراتيجية العامة للشركة	12-2
96	المدخلات المنتظمة	13-2
97	المدخلات المحتملة	14-2
114	الهيكل التنظيمي للشركة العامة للسمنت الجنوبية	1-3
123	الأنشطة الأساسية لنظام الإنتاج	2-3